ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Jamal Abdul Karim Al-Dabban's Life and Scientific Efforts 1942 – 2007: Historical study

Muayad Awad Atiyah

Jawdat Jalal Kamil

/ Tikrit University / College of Arts

* *Corresponding author: E-mail* :
Muaead555@gmail.com

***Keywords*:**
Jamal Al-Daban,
Tikrit,
Iraqi scholars

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	1 Sept 2024
Received in revised form	9 Nov 2024
Accepted	17 Nov 2024
Final Proofreading	25 May 2025
Available online	30 May 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

Sheikh Jamal Al-Daban is one of the prominent scholars in Iraq. He was born in the city of Tikrit. He is famous for his pioneering role in spreading Islamic sciences and teaching the Holy Quran. He has given many lectures and lessons in the fields of Islamic law. He has made significant contributions to writing, teaching and religious guidance. He is considered one of the important symbols of reform and religious awareness in his community.Sheikh Jamal was distinguished by his moderate and supportive positions for peaceful coexistence, which made him gain respect and appreciation from his followers and members of his community. He was interested in establishing religious institutes and training students of knowledge to have a degree of knowledge and correct religious awareness, adhering to moderation and fighting extremism and fanaticism.

His most prominent contributions:

-Education and guidance: He contributed to the establishment of many religious schools and contributed to the education of thousands of students.

-Authorship and guidance: He presented books and lectures that enhance the understanding of Islamic values and clarify issues of jurisprudence and doctrine.

-Coexistence and social communication: He was known for working for understanding and cooperation between different segments of society, and he also sought to strengthen the social fabric in Iraq.

Sheikh Jamal Al-Daban is a prominent figure in his field, enriching the religious arena with knowledge and science and contributing to the promotion of human values.

© 2025 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.5.2.2025.16

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

جمال عبد الكريم الدبان حياته وجهوده العلمية ١٩٤٢– ٢٠٠٧ دراسة تاريخية

مؤيد عواد عطية / جامعة تكريت / كلية الآداب

جودت جلال كامل / جامعة تكريت / كلية الآداب

الخلاصة:

الشيخ جمال الدبان هو أحد العلماء البارزين في العراق، وهو من مواليد مدينة تكريت، واشتهر بدوره الريادي في نشر العلوم الشرعية وتعليم القرآن الكريم، إذ قدم العديد من المحاضرات والدروس في مجالات الشريعة الإسلامية، وله مساهمات كبيرة في التأليف والتدريس والتوجيه الديني، ويعد أحد الرموز المهمة

في الإصلاح والتوعية الدينية في مجتمعه.

برز الشيخ جمال بمواقفه المعتدلة والداعمة للتعايش السلمي، مما جعله يحظى بالاحترام والتقدير من قبل أتباعه وأبناء مجتمعه. وقد اهتم بإنشاء المعاهد الدينية وتدريب طلبة العلم ليكونوا على قدر من العلم والوعي الديني الصحيح، متمسكاً بالوسطية ومحاربة الغلو والتطرف.

أبرز إسهاماته:

– التعليم والتوجيه: فقد أسهم في تأسيس العديد من المدارس الدينية وساهم في تعليم آلاف الطلاب.

– التأليف والإرشاد: قدم مؤلفات ومحاضرات تعزز من فهم القيم الإسلامية وتوضح مسائل الفقه والعقيدة.

– التعايش والتواصل الاجتماعي: عرف عنه العمل من أجل التفاهم والتعاون بين مختلف فئات المجتمع، كما كان يسعى لتقوية النسيج الاجتماعي في العراق.

يعتبر الشيخ جمال الدبان شخصية بارزة في مجاله، إذ أثرى الساحة الدينية بالمعرفة والعلم وساهم في تعزيز القيم الإنسانية.

الكلمات المفتاحية: جمال الدبان، تكريت، علماء العراق

المقدمة:

كانت تكريت مهدًا للعلماء والمفكرين في المجالات الإسلامية مثل الفقه، الحديث، والتفسير، وكان هناك تفاعل مع المراكز العلمية الكبرى في بغداد والموصل والبصرة ومناطق أخرى تلك المكانة العلمية جعلتها مركزاً مهماً في التاريخ الإسلامي، وأسهمت في تقدم العلوم والتعليم في تلك المراحل التاريخية.

كان الشيخ جمال عبد الكريم الدبان أحد العلماء والدعاة البارزين في العالم الإسلامي الذين تركوا بصمة واضحة في ميدان التعليم والدعوة الإسلامية، عرف الشيخ جمال عبد الكريم الدبان بنشاطه الواسع في نشر العلم الشرعي وتوجيه الناس نحو التعاليم الإسلامية الصحيحة، وذلك من خلال خطبه ومحاضراته ودروسه التي كانت تتميز بالوضوح والشمولية، إذ ولد في بيئة إسلامية ونشأ على حب العلم منذ صغره، وكرّس حياته لخدمة الدين من خلال التدريس والخطابة والتأليف؛ مما جعله قدوة للعديد من طلاب العلم والدعاة، وكان حريصًا على تبسيط العلوم الشرعية وتقديمها بأسلوب يناسب جميع فئات المجتمع، مما ساهم في انتشار دعوته وتأثيره الكبير.

وقد قسم هذا البحث الى أربعة مباحث، الأول عن حياته الشخصية والعلمية تناولنا خلاله مسيرة حياته الشخصية وسعيه في طلب العلم، أما المبحث الثاني فتناول علمه وفقهه، تطرقنا خلاله الى عقيدته الدينية، ومذهبه الفقهي، ومى ما بلغه في علومه الدينية، بينما تناول المبحث الثالث جهوده العلمية وفيه عرضت مؤلفاته المطبوعة، وختم البحث بالمبحث الرابع الذي تناول جهوده الاجتماعية على المستوى الوطني والمحلي.

المبحث الأول: حياته وسيرته الشخصية والعلمية

هو جمال بن عبد الكريم[١] بن حمادي من خضير بن عبد الرزاق بن خالد بن السيد عبد الله الملقب (دبان)[٢]الحيالي الكيلاني الحسني التكريتي، وذلك لولادته في مدينة تكريت ونشأته فيها، ويكنى: أبو صهيب (موسوعة مدينة تكريت، ٢٠٠١: ١٣٧). ووالدته السيدة الفاضلة هاجر عمر محمد، نشأ في اسرة مكونة من خمسة أولاد تسلسله الثالث بينهم، وأربعة بنات، تزوج من السيدة هند شاكر حافظ الدبان، له من الأبناء صهيب وعمر (مقابلة شخصية مع أبناء الشيخ، ٢٠٢٤)

ولد جمال الدبان في تكريت يوم١٩٤٢/٢/٨، وتربى في كنف والده عبد الكريم فتأثر بأخلاقه، والتحق بالدراسة الابتدائية في مدرسة تكريت الأولى عام ١٩٤٨، وأكمل الدراسة الثانوية في ثانوية تكريت عام ١٩٥٨، ثم دخل دار المعلمين في بغداد ويتخرج منه عام ١٩٦٠ (مقابلة شخصية مع أبناء الشيخ، ٢٠٢٤/٢/٢٢)، لازم جمال الدبان والده عبد الكريم، فتأثر به، فكان حكيماً حليما لين الجانب، شديد الحياء، سخيا(مقابلة شخصية مع الشيخ يحيى إبراهيم العطاوي، ٢٠٢٤).

بعد أن أكمل دراسته وتخرجه من دار المعلمين تعين معلما في مدرسة الناصر الابتدائية في بغداد/ العطيفية يوم ١٩٦٠/١٠/١٦ (الاضبارة الشخصية في هيئة التقاعد)، معلماً لمادة التربية الاسلامية، ونقل عام ١٩٦٨ الى مدرسة الجزائر الابتدائية قي منطقة حي القاهرة، ثم شغل منصب معاون مدير المدرسة عام ١٩٧٥ ليعفى من المنصب عام ١٩٨١، ثم ليعود معاوناً المدرسة عام ١٩٨٩، لغاية احالته على التقاعد عام ١٩٩٠ وانفكاكه من وظيفته يوم ٧/١١/من العام نفسه. وبعد إحالته على التقاعد قام بالتدريس في مدرسة الشيخ عبد القادر الكيلاني حسبة لله عام ١٩٩٣، ثم أصبح معاونا إداريا لمدير المدرسة عام ١٩٩٦ بالإضافة الى مهمته بالتدريس، وفي عام ١٩٩٧ شغل منصب مدير المدرسة وكالة بعد ان قبل مديرها السابق بكر عبد الرزاق السامرائي في الدراسات العليا، ونظرا لكفاءته الإدارية وتميزه في إدارة المدرسة تم تثبيته مديرا لها (الاضبارة الشخصية في هيئة التقاعد).

كلف الشيخ جمال الدبان عام ١٩٩٨ من قبل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية/ دائرة الارشاد الديني وشؤون الحج ليكون مرشدا دينيا لأداء مناسك الحج (الاضبارة الشخصية في هيأة التقاعد)، واثناء شغله منصب مدير مدرسة الشيخ عبد القادر الكيلاني، أسس مع عدد في كبار علماء الدين في العراق الأمانة العليا للإفتاء، التي قامت بفتح عدد من المدارس الدينية ذات المناهج العلمية الرصينة، واعترفت بها الدولة رسميا، وبعد وفاة الشيخ عبد الكريم المدرس[٣] في ٢٠٠٥/٨/٢٩، وبعد انتهاء مراسم العزاء، اجتمع كبار علماء الدين من طلاب الشيخ المدرس لينتخبوا الشيخ جمال الدبان مفتيا للديار العراقية، وذلك يوم ٢٠٠٥/٩/١، وذلك لما يمتاز به الشيخ جمال الدبان من ورع وعلم وقدرة على القيادة، وقد كسب تلك الخصال من خلال مسيرته العلمية والوظيفية التي استطاع من خلالها كسب مكانة في قلوب الذين عاصروه عند أدائه للواجبات او المهام التي كلف بها، وبقي في المنصب حتى وفاته يوم

٢٠٠٧/٦/١٧ (مقابلة شخصية مع د. رافع الرفاعي، ٢٠٢٤).

المبحث الثاني: علمه وفقهه:

كان الشيخ جمال الدبان على المذهب الشافعي، كما ذكر ذلك واكده طلابه، غير أنه كان يدرِّس طلابه على المذهبين الشافعي والحنفي، وعند سؤاله لم يكن يلزم السائل بمذهب محدد، بل كان يذكر الآراء المختلفة للفقهاء، وقد يرجع قولاً معيناً بعد عرض الادلة، وقد يرجح قولاً، فكان يتحرى في فتواه الدقة ما استطاع إلى ذلك سبيلا، تبعاً لسبيل العلماء المجتهدين ولا يخرج عن منهجهم (مقابلة شخصية مع د. زيد عبد الله، ٢٠٢٤).

كان يصرح بأنه يعتقد ويدين بأن النبي صلى الله عليه وسلم، لا يمكن أن يقول ما يتضمن الحث على التفرقة والاختلاف، وأن الاختلاف الذي بين المجتهدين كلما ضاق كان أقوى وأفضل، ومن لم يكن من اهل الاجتهاد أو الترجيح ينبغي عليه اتباع الاتفاق، وإن اختلف المجتهدون وجب اتباع الجمهور، ولا يجوز اتباع الشاذ المتفرد من الاقوال، فإن الذئب يأكل القاصية من الغنم، والله اعلم بالصواب، وكان الشيخ يميل لتيسير الفقه للناس، والبحث عن مخرج لهم ما استطاع سبيلا (مقابلة شخصية مع د. زيد عبد الله، ٢٠٢٤).

درس الشيخ جمال الدبان الكثير من العلوم على يد شيوخه في جميع علوم الشريعة ومجالاتها وكان بداية تعلمه عند والده الشيخ عبد الكريم الدبان، وبقي ملازما له حتى اجازه عام ١٩٩٣، ولكنه لم يكتف بذلك وحاول استغلال وقته وعدم اضاعته في أمور دنيوية، واراد أن يستزيد من علمه في الأمور الشرعية، فوجد ذلك عند مفتي العراق الشيخ عبد الكريم المدرس، فلازمه ودرس على يده، وحصل على اجازته عام ١٩٩٧، وغيره من العلماء الذين تتلمذ على ايديهم، وبعد أن اجيز الشيخ جمال الدبان اصبح يدرِّس العلوم الشرعية في جميع فروعها وتخصصاتها مثل علوم العقيدة والفقه واصوله وعلوم القرآن علوم الحديث (مقابلة شخصية مع أبناء الشيخ، ٢٠٢٤).

وبعد أن نال الاجازات العلمية من شيوخه، وتزكية العلماء له وشهادته له بالعلمية، بدأ طلاب العلم يقصدونه، فكان يدرِّسهم وفق المنهج الذي يتبعه العلماء (عتاوي، ٢٠٢٢: ٩٥)، وبعد احالته على التقاعد كان يدرس طلبته في بيته، ومقر جمعية التربية الاسلامية، من بعد صلاة الفجر الى شروق الشمس، أو من بعد صلاة العصر الى صلاة المغرب، وهو نادراً ما يخرج من بيته، يقضي وقته معتكفا على المطالعة والتدريس، يحافظ على الوقت ويحرص على عدم ضياع الوقت وهدره بلا فائدة. وقد يطول جلوسه في مكتبه لعشر ساعات أو أكثر، لا يقوم لغير الوضوء والصلاة وما الى ذلك (مقابلة شخصية مع أبناء الشيخ، ٢٠٢٤).

وكان يتدرج في تدريسه لطلابه من المتون الصغيرة الى المطولات من الكتب، ثم الى الشروح

والحواشي، وكان واسع المعرفة غزير العلم، ولم يكن عند القاء الدرس ينظر في ورقة أو كتاب، وكان دائما ما يتوسع في الشرح خارجاً عن حدود الكتاب، وكان متصفا بالإضافة الى غزارة العلم والتقوى، فإنه كان حريصاً دقيقاً متواضعاً (مقابلة شخصية مع د. هاني باسل العزاوي، ٢٠٢٤).

المبحث الثالث: جهوده العلمية:

خلال مسيرته العلمية استطاع الشيخ جمال الدبان من تأليف مجموعة من المؤلفات في الفقه والعلوم الشرعية، وفيما يلي مؤلفاته:

١. الايضاح شرح وتبويب مراح الأرواح في الصرف:

كان المقرر في مادة الصرف للمرحلة الإعدادية في المدارس الدينية كتاب (مراح الأرواح) مع شرحه للإمام العيني، وكتاب المراح يعرف بـ (فلسفة الصرف) لصعوبته وتحقيقاته العلمية، وكان شرح العلامة العيني في لغة صعبة لا تتلاءم وأبناء الأعصر المتأخرة، ناهيك عن الأخطاء المطبعية التي شانت الشرح وقللت من انتفاع الطلبة منه، وأيضاً كان الكتاب مقسما على ثلاث سنوات، وقد يأتي في المرحلة السادسة مبحث له ارتباط وثيق في مبحث سبق أن درسه الطالب في المرحلة الرابعة، فلا الطالب يتذكر المبحث السابق قبل سنتين، ولا الشارح العيني يعيد ما شرحه سابقاً، فيقع الطالب في صعوبة فهم المبحث، فجاء الشيخ جمال الدبان فضبط متن المراح، ثم شرحه شرحا يليق بأبناء الزمن ولغة العصر، ووضع له أبواباً وعناوين المباحث، وكل مبحث تقدم ثم جاء ما له ارتباط به، فإنه يعيد الشرح بطول نفس لكي يفهم الطلبة، فجاء الشرح مناسباً واضحاً استفاد منه الطلبة أيما استفادة، وقد طبعه الشيخ على حسابه الخاص وصوره نسخا كثيرة ووزعها على الطلبة مجاناً، علما أن الكتاب على كبر حجمه وعناء مباحثه لم يستغرق تأليفه الا أياماً معدودات، فكان يواصل العمل في التدريس ليلاً ونهاراً، قليل النوم قليل الأكل وقد بارك الله تعالى له في وقته فصار الكتاب الكبير يكمل تحت يده تأليفا وتحقيقاً وخدمة في أيام قلائل (مقابلة شخصية مع د. هاني باسل العزاوي، ٢٠٢٤).

٢. تبويب وتوضيح السنوسية في علم العقائد:

قرر في المدارس الإسلامية في تسعينات القرن الماضي دراسة كتب العقيدة، ومنها في المرحلة الثالثة حاشية الباجوري على متن السنوسية، وفي المرحلتين الخامسة والسادسة شرح السعد التفتازاني على العقائد النسفية، ونظراً لصعوبة لغة هذين الكتابين على أبناء العصر، قام العلامة الشيخ عبد الملك السعدي بشرح النسفية شرحا ميسرا واضحاً شرح فيه المفردات الواردة في المتن، ثم الشرح الإجمالي، ثم قام بتأليف شرح متن السنوسية، فوضح فيه المفردات، وفسر الغرائب، وشرح مسائل الكتاب شرحا موجزاً وافياً بلغة قريبة إلى أذهان الطلبة، مع وضع عناوين المباحث وتبويبها، وقد كتبه بخط يده ونسخه على حسابه الخاص ووزعه على الطلبة، فانتفعوا به وحفظوا مسائله، وبعد مدة تمكن الشيخ من طبع الكتاب

فطبعه وصوره بعد أن كان متداولا بخط يده، ثم صار الكتاب مقرراً في عدد من الحلقات العلمية في المساجد، وفي عام ٢٠٠٤ طبع الكتاب طبعة رسمية في مطابع ديوان الوقف السني بعد أن أعيد تقريره من قبل لجنة المناهج في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية (مقابلة شخصية مع د. هاني باسل العزاوي، ٢٠٢٤).

٣. رياضيات المواريث:

كانت المدارس الإسلامية تعنى في العلوم الشرعية والعربية والعقلية والتاريخية عناية كبيرة، كما كان يدرس فيها مادة اللغة الإنجليزية، وبعد سنوات أضيفت إليها العلوم الطبيعية والرياضيات والاقتصاد وغيرها من العلوم، ونظراً إلى أن الشيخ جمال الدبان كان ضليعا بهذه العلوم ولاسيما علم الرياضيات، قام باستثمار الجمع بين علم الرياضيات وعلم المواريث، وجمع مسائل العلمين، وكان جل اعتماده في المواريث على رسالة الشيخ الإمام عبد الكريم الدبان التي سماها (توضيح الرحبية) مع إضافات مهمة للطالب الأكاديمي الباحث في الرياضيات، وقد طبع الكتاب بمطابع الوقف السني مقرراً في الثانويات الإسلامية في المرحلة الإعدادية(مقابلة شخصية مع د. هاني باسل العزاوي، ٢٠٢٤).

٤. الطبيعيات الاحياء والكيمياء:

عندما قررت اللجان المختصة التوسع في المعارف العلمية على طلبة الثانويات الإسلامية إضافة إلى علوم اللغة والشريعة والتاريخ. انتدب الشيخ جمال الدبان فألف كتابا من (٧٥) صفحة يلائم مستوى طلبة الثانويات الإسلامية بالاشتراك مع الأستاذ غانم ابراهيم السامرائي، واعتمد الكتاب منهجيا علميا للمرحلة الخامسة (مقابلة شخصية مع د. هاني باسل العزاوي، ٢٠٢٤).

٥. المنطق:

وهو كتاب متين جامع لأغلب مسائل علم المنطق، ألفه الشيخ جمال الدبان لطلبة المرحلة الرابعة لطلبة الثانويات الإسلامية التابعة لديوان الوقف السني، حرر مباحثه، ووضح مسائله برسومات ومخططات، ووشحه بأسئلة وتمرينات، فصار كتابا يحتاجه المثقفون والباحثون في العلوم العقلية والإسلامية، طبعته دار ابن حزم بعد أن اعتنى به مصححا لأخطائه المطبعية ومعلقا عليه الدكتور محمد ياسين الراوي، وصار معتمدا للتدريس الآن في مدارس المجمع الفقهي العراقي في بغداد وأيضا في بعض مدارس روسيا (مقابلة شخصية مع د. محمد ياسين الراوي، ٢٠٢٤).

٦. توضيح متن الايساغوجي في المنطق:

هو شرح للرسالة الميزانية أو الأثيرية في علم المنطق المعروفة بـ (متن ايساغوجي) وهو من الكتب المقررة في الدروس والحجرات في أغلب بقاع العالم الإسلامي، وقد كان مقرراً في المرحلة الأولى في مدارس الأمانة العليا للإفتاء، ولصعوبة بعض مباحثه وغرابة مصطلحاته قام الشيخ جمال الدبان بشرحه

شرحا مبسطا لم يستغرق فيه سوى اسبوع او ربما أقل أو أكثر بقليل، وضح المعاني وسهل المسائل واضاف إليه مخططات ورسوما توضيحية، فغدا سهلاً على الطلبة. وقد أعاد طباعته واعتنى به وعلق عليه الدكتور محمد ياسين الراوي(مقابلة شخصية مع د. محمد ياسين الراوي، ٢٠٢٤).

المبحث الرابع: جهوده الاجتماعية:

كان للشيخ جمال الدبان دور بارز ليس فقط في المجال العلمي والشرعي والديني، ولكن أيضًا في العمل الاجتماعي والإصلاح المجتمعي، لأنها ركيزة أساسية في علاقة علماء الدين في بناء مجتمع متماسك ذو أسس قوية يقوم على حب الخير والتمسك بتعاليم الدين الحنيف، لأن في صلاح المجتمع صلاح الامة، وكانت جهوده الاجتماعية متنوعة وشملت عدة مجالات.

أولا: على المستوى الوطني:

أدى الشيخ جمال الدبان دوراً بارزاً في تعزيز الوحدة الوطنية في العراق من خلال مجموعة من الجهود التي قام بها على مدار سنوات، إذ يعد شخصية دينية مؤثرة، وعمل بشكل دؤوب على نشر قيم التسامح والتعايش السلمي بين مختلف مكونات المجتمع العراقي، سواء كانت دينية، عرقية، أو طائفية، وفيما يلي بعض من أبرز جهوده في تعزيز الوحدة الوطنية:

الدعوة إلى الحوار والتفاهم: الشيخ جمال الدبان كان من دعاة الحوار بين مختلف الأطراف، ودائماً ما كان يؤكد على أهمية التفاهم بين المكونات المختلفة من أجل تحقيق الاستقرار والسلام في البلاد.

١. المشاركة في المصالحات الوطنية: شارك الشيخ في العديد من المبادرات التي هدفت إلى تحقيق المصالحة الوطنية بين الفئات المتنازعة، إذ كان له دور في تقريب وجهات النظر وتعزيز التفاهم بين الطوائف المختلفة، منها مشاركته في مؤتمر أقيم في بغداد بتاريخ ٢٠٠٦/٣/١٦ ضم رجال الدين من مختلف المذاهب لغرض نبذ العنف الطائفي، وذلك عقب حادثة تفجير مرقد الامامين العسكريين عليهما السلام في سامراء يوم ٢٠٠٦/٢/٢٢ (مقابلة شخصية مع الشيخ يحيى إبراهيم العطاوي، ٢٠٢٤).
٢. التوعية الثقافية والدينية: من خلال خطبه ولقاءاته مع الجمهور، كان الشيخ يركز على أهمية الوحدة الوطنية وتجنب النزاعات التي قد تؤدي إلى تفتيت المجتمع (مقابلة شخصية مع الشيخ يحيى إبراهيم العطاوي، ٢٠٢٤).
٣. التواصل مع القيادات الدينية والسياسية: كان للشيخ جمال الدبان علاقات قوية مع مختلف القيادات الدينية والسياسية في العراق، مما مكّنه من أداء دور الوسيط في العديد من الأزمات التي شهدتها البلاد، بهدف توحيد الصفوف والعمل على تحقيق المصلحة العامة، مثل لقائه مع السيد اياد علاوي رئيس الحكومة المؤقتة بتاريخ ٢٠٠٥/١/٥، ولقائه بالسيد احمد الصافي

النجفي ممثل المرجعية العليا في العراق بتاريخ ٢٠٠٦/٩/٥(مقابلة شخصية مع السيد احمد جواد الصافي، ٢٠٢٤).

تلك الجهود ساهمت بشكل كبير في الحفاظ على السلم الأهلي وتعزيز الوحدة الوطنية في العراق، على الرغم من التحديات الكبيرة التي واجهتها البلاد.

أما في مجال السلم الاجتماعي، أدى الشيخ جمال الدبان دوراً مهمًا في تحقيق السلم المجتمعي خلال مدة الفراغ السياسي التي شهدها العراق، لاسيما في السنوات التي تلت الغزو الأمريكي للعراق في عام ٢٠٠٣، كانت تلك المدة من أصعب الاوقات التي مرت على العراق، إذ تصاعدت الخلافات السياسية بشكل كبير وهددت بتفتيت النسيج الاجتماعي للبلاد، وكانت أبرز جهود الشيخ جمال الدبان في هذا السياق تشمل (مقابلة شخصية مع جاسم حسين الجبارة، ٢٠٢٤):

١. الدعوة إلى نبذ العنف الطائفي: الشيخ جمال الدبان كان دائمًا صوتًا يندد بالعنف الطائفي، وكان يحث المجتمع العراقي بمختلف طوائفه على التمسك بمبادئ الدين الحقيقية التي تدعو إلى السلام والمحبة والتسامح. كان يعتبر أن العنف باسم الدين هو انحراف عن تعاليم الإسلام، ومن ذلك الخطبة التي القاها يوم الجمعة في جامع الشيخ عبد القادر الكيلاني يوم ٢٠٠٦/٦/١٥ (مقابلة شخصية مع د. محمد ياسين الراوي، ٢٠٢٤).
٢. إصدار الفتاوى التي تدعو إلى الوحدة: من خلال موقعه كمفتي للديار العراقية له تأثير ديني كبير، أصدر الشيخ جمال الدبان فتاوى تدعو إلى احترام دماء المسلمين وعدم الانجرار وراء الفتن الطائفية، كانت الفتاوى بمثابة إرشادات دينية تساهم في تهدئة النفوس ومنع التصعيد(مقابلة شخصية مع الشيخ يحيى إبراهيم العطاوي، ٢٠٢٤).
٣. المشاركة في جهود المصالحة: الشيخ جمال الدبان شارك بنشاط في العديد من لجان المصالحة الوطنية التي سعت إلى إصلاح ذات البين، وكان يعمل على تقريب وجهات النظر بين قادة الطوائف المختلفة وتقديم الحلول الوسط التي ترضي جميع الأطراف، مثل مشاركته في اللجنة التي شكلتها المرجعية العليا في النجف الاشرف عام ٢٠٠٦ واستمر فيها حتى وفاته (مقابلة شخصية مع السيد احمد جواد الصافي، ٢٠٢٤).
٤. خطاباته المناهضة للفتنة: خلال خطبه الدينية وفي لقاءاته مع الإعلام، كان الشيخ جمال الدبان يركز على نبذ الطائفية والدعوة إلى التعايش السلمي بين جميع مكونات الشعب العراقي، وكان يذكر دائماً بالعواقب الوخيمة للفتنة الطائفية على مستقبل البلاد (مقابلة شخصية مع السيد خالد امين العلي، ٢٠٢٤).

ساهم الشيخ جمال الدبان بشكل ملموس في التخفيف عن المواطن خلال مدة الفراغ السياسي، والعمل على إعادة اللحمة الوطنية إلى المجتمع العراقي، كانت رؤيته تقوم على أن الوحدة الوطنية هي السبيل

الوحيد لتحقيق الاستقرار والسلام في البلاد.

ثانيا: على المستوى المحلي:

أدى الشيخ جمال الدبان دورا كبيرا ومؤثرا في حل الخصومات والنزاعات، ولاسيما في محافظة صلاح الدين، إذ كان شخصية معروفة ومحترمة بين الناس، يتصف بالحكمة والعدل، مما جعله شخصية قادرة على التأثير في الآخرين، فاستطاع الشيخ جمال الدبان أن يسهم بشكل كبير في تحقيق الاستقرار الاجتماعي وتقليل النزاعات وحل الخصومات الشخصية والعائلية، كان له تأثير كبير في تسوية هذه الخلافات بفضل مكانته الاجتماعية وحكمته، من خلال:

١. الوساطة بين الأطراف المتخاصمة: عندما كان ينشب خلاف بين أفراد العائلة أو بين الأصدقاء، كان الشيخ جمال يتدخل بصفته وسيطًا محايدًا، مستمعًا لكلا الطرفين، وساعيًا لفهم وجهات النظر المختلفة للوصول إلى حل يرضي الجميع، ومن ذلك عقده لجلسة صلح بين عائلتين في مدينة تكريت بتاريخ ٢٠٠٥/٨/١٦ في دار السيد حسين حمد شويش الموسى فرج انتهت بحل المشكلة وتصالح الخصوم (مقابلة شخصية مع حسين حمد الموسى فرج، ٢٠٢٤).
٢. الدعوة إلى التسامح والعفو: الشيخ جمال كان يشجع الأطراف المتخاصمة على التسامح والعفو عن بعضهم البعض، مؤكدًا على أهمية العلاقات الأسرية والاجتماعية في المجتمع، وضرورة الحفاظ عليها، وذلك من خلال حضوره في دواوين شيوخ العشائر في أطراف مدينة تكريت، مثل حضوره يوم ٢٠٠٦/٧/٢٢ في دار الشيخ خميس ناجي الجبارة شيخ عشيرة الجبور في منطقة العلم، وحضوره في مجلس الشيخ مجيد علي الحمد شيخ عشيرة البو عجيل في تكريت يوم ٢٠٠٦/٨/٣ (مقابلة شخصية مع الشيخ خميس ناجي الجبارة، ٢٠٢٤).
٣. استحضار القيم الدينية والأخلاقية: في العديد من الحالات، كان الشيخ جمال يستعين بالقيم الدينية والأخلاقية لتوجيه الأطراف المتنازعة نحو الصلح، مستخدمًا الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تحث على العفو والتسامح.
٤. إقامة جلسات الصلح العائلية: الشيخ جمال كان ينظم جلسات صلح عائلية تجمع الأطراف المتنازعة مع أفراد الأسرة أو المجتمع لحل الخلافات بشكل سلمي وودي. هذه الجلسات كانت تساهم في تهدئة النفوس وإعادة العلاقات إلى سابق عهدها، ومن هذه الجلسات المجلس الذي عقده في دار السيد بدر صابر الرفاعي بتاريخ ٢٠٠٥/٨/٩ لإجراء الصلح بين عائلتين من منطقة السادة في تكريت، والمجلس الذي عقده بدار الشيخ خالد أمين العلي شيخ عشيرة البو ناصر بتاريخ ٢٠٠٥/٩/٢٦ لإجراء الصلح بين عائلتين في منطقة المحزم (مقابلة شخصية مع بدر صابر الرفاعي، ٢٠٢٤).
٥. ضمان تنفيذ الاتفاقات: بعد الوصول إلى اتفاق بين الأطراف المتخاصمة، كان الشيخ جمال

يتابع شخصيًا لضمان تنفيذ بنود الاتفاق، وضمان عدم تجدد الخلافات (مقابلة شخصية مع حازم كريم الزماوي، ٢٠٢٤).

٦. تعزيز التواصل بين الأجيال: كان الشيخ جمال يؤكد على أهمية التواصل بين الأجيال داخل العائلة، إذ كان يرى أن كثيرًا من الخلافات تنشأ بسبب سوء الفهم بين الأجيال المختلفة. لذا، كان يعمل على تقريب وجهات النظر وتعزيز الحوار بين كبار وصغار الأسرة، وأقام لذلك سلسلة محاضرات في جامع تكريت الكبير للمدة من ٢٠٠٥/١/٦ ولغاية ٢٠٠٥/٣/١٤ (مقابلة شخصية مع الشيخ يحيى إبراهيم العطاوي، ٢٠٢٤).

استطاع الشيخ جمال الدبان من خلال تلك الجهود أن يكون مرجعًا أساسيًا لحل الخلافات الشخصية والعائلية في مجتمعه، وساهم بشكل كبير في تقوية الروابط الاجتماعية وتعزيز السلام الداخلي في الأسرة والمجتمع. كما كان للشيخ جمال الدبان دور كبير ومؤثر في دعم زواج المتعففين في المجتمع، وهو أمر يعكس اهتمامه بالجانب الاجتماعي والخيري، وسعيه الدؤوب لتعزيز التكافل الاجتماعي، وذلك من خلال:

١. توفير الدعم المالي: عمل على جمع التبرعات من أهل الخير والجهات المانحة لدعم الشباب والشابات من الأسر المتعففة الذين لا يستطيعون تحمل تكاليف الزواج. والدعم كان يشمل تغطية نفقات المهر، تأثيث المنزل، وتوفير الاحتياجات الأساسية لبدء حياة زوجية مستقرة، ومن ذلك تزويجه لأربعة شباب من منطقة الحي العصري ، وشابين من حي سلمى التغلبية في مدينة تكريت خلال عام ٢٠٠٥ (مقابلة شخصية مع الشيخ خالد امين العلي، ٢٠٢٤).
٢. التوعية بأهمية تخفيف تكاليف الزواج: كان للشيخ جمال دور في نشر الوعي بأهمية تسهيل الزواج وتخفيف تكاليفه، خاصة في المجتمعات التي تشهد مغالاة في المهور ومتطلبات الزواج. ويحرص في خطبه ومواعظه على تشجيع الناس على الزواج المبسط والميسر، مستشهداً بالنماذج الإسلامية التي تدعو إلى التيسير في الزواج (مقابلة شخصية مع الشيخ كوان صالح الصبحي، ٢٠٢٤).
٣. التوجيه والإرشاد الأسري: إلى جانب الدعم المالي، كان يقدم النصح والإرشاد للشباب المقبلين على الزواج، لتوعيتهم بأهمية بناء أسرة متماسكة ومستقرة، كان يشدد على القيم الدينية والأخلاقية التي يجب أن يتحلى بها الزوجان لضمان حياة زوجية سعيدة، وذلك خلال خطب الجمعة أو المحاضرات والدروس التي كان يلقيها (مقابلة شخصية مع حازم كريم الزماوي، ٢٠٢٤).
٤. التعاون مع الجمعيات الخيرية: كان يتعاون مع الجمعيات الخيرية المحلية والدولية لدعم مشاريع الزواج للمتعففين. ذلك التعاون ساعد في توسيع نطاق المساعدة ليشمل عدداً أكبر من الشباب

والشابات (مقابلة شخصية مع السيد بدر صابر الرفاعي، ٢٠٢٤).

٥. دعم الأرامل والمطلقات: لم يكن اهتمامه محصورًا بالشباب، بل كان يسعى أيضًا لدعم الأرامل والمطلقات في الزواج مرة أخرى، مما يوفر لهن حياة مستقرة وكريمة، فقد كان يتكفل خمس عوائل في تكريت وعائلتين في منطقة البو عجيل وثلاث عوائل في منطقة العلم، وعائلة في منطقة الدبسة(مقابلة شخصية مع السيد جاسم حسين الجبارة، ٢٠٢٤).

ساهم الشيخ جمال الدبان بشكل ملموس في تخفيف الأعباء الاقتصادية عن كاهل الشباب المتعفف، وساعد في بناء أسر جديدة قائمة على أسس من المحبة والتفاهم، مما عزز من استقرار المجتمع وسعادته.

أما في مجال دعم العوائل المتعففة فكان له دور بارز في دعم الفقراء والمحتاجين، وكان يُعتبر رمزًا للعطاء والكرم في مجتمعه. لقد اتسمت جهوده في هذا المجال بالشمولية، إذ لم تقتصر مساعداته على الدعم المالي فقط، بل امتدت لتشمل الجوانب الروحية والاجتماعية.

١. توزيع المساعدات المالية والغذائية: كان يجمع التبرعات من المحسنين ويوزعها على الأسر الفقيرة والمحتاجة. كان يحرص على توفير المواد الغذائية الأساسية، وخاصة في أوقات الأزمات أو خلال شهر رمضان المبارك، لضمان أن هذه الأسر تحصل على احتياجاتها الضرورية، وكانت تلك المساعدات تشمل أكثر من خمسين أسرة (مقابلة شخصية مع الشيخ خالد امين العلي، ٢٠٢٤).

٢. تقديم الرعاية الصحية: كان يدعم توفير الرعاية الصحية للفقراء الذين لا يستطيعون تحمل تكاليف العلاج. سواء كان ذلك من خلال تمويل العلاج أو تنظيم قوافل طبية إلى المناطق النائية حيث يعيش المحتاجون، ومن ذلك تنظيمه لأربعة قوافل طبية الى منطقة جزيرة تكريت وجزيرة العلم وجزيرة البو عجيل قامت كل قافلة بأربع زيارات للمنطقة الملف بها خلال عام ٢٠٠٥ (مقابلة شخصية مع الشيخ يحيى إبراهيم العطاوي، ٢٠٢٤).

٣. تسديد الديون: إحدى المبادرات الإنسانية التي عرف بها هي تسديد ديون الفقراء الذين يعجزون عن سدادها، كان يعتبر ذلك من الأعمال التي تُخفف عنهم العبء النفسي والمالي، وتساعدهم على العيش بكرامة، ومن ذلك تكفله بتسديد ديون ثلاثة عوائل متعففة في منطقة حي الجمعية (مقابلة شخصية مع الشيخ يحيى إبراهيم العطاوي، ٢٠٢٤).

٤. دعم التعليم: كان يؤمن بأن التعليم هو أحد وسائل الخروج من دائرة الفقر، ولذلك كان يدعم الفقراء في تعليم أبنائهم من خلال توفير الأدوات المدرسية، ودفع رسوم المدارس والجامعات لمن لا يستطيعون تحملها، ومن ذلك تكفله بتعليم ست طلاب وطالبات من أبناء العوائل المتعففة في مدينة تكريت(مقابلة شخصية مع السيد حسين حمد الموسى فرج، ٢٠٢٤).

٥. إقامة موائد الرحمن: خلال شهر رمضان، كان ينظم موائد الرحمن لإطعام الصائمين من الفقراء والمحتاجين، هذه الموائد كانت تعبيرًا عن روح التضامن والتكافل في المجتمع، ومن ذلك موائد الإفطار التي كان يقيمها في جامع تكريت الكبير في شهر رمضان عام (مقابلة شخصية مع الشيخ يحيى إبراهيم العطاوي، ٢٠٢٤).
٦. الاهتمام بالجانب الروحي: إلى جانب الدعم المادي، كان الشيخ جمال يهتم بالجانب الروحي للمحتاجين، إذ كان يعقد دروسًا ومواعظ دينية لتعزيز الإيمان والصبر لدى الفقراء، مما كان يساعدهم على مواجهة مصاعب الحياة بروح متفائلة (مقابلة شخصية مع السيد بدر صاير الرفاعي، ٢٠٢٤).

بفضل تلك الجهود، كان الشيخ جمال الدبان قدوة في العمل الخيري والإنساني، وساهم بشكل كبير في تحسين حياة الفقراء والمحتاجين، وتعزيز الروابط الاجتماعية القائمة على المحبة والتراحم في المجتمع.

الخاتمة

بعد هذه الرحلة الشيقة مع الشيخ جمال عبد الكريم الديان، والغوص في تاريخ حياته، والتعرف على بحور علمه، وجهوده في خدمة الدين الحنيف والمجتمع نصل إلى نهاية بحثنا هذا، ذاكرين اهم ما توصلنا اليه من نتائج، وكما يلي:

١. ولد الشيخ جمال عبد الكريم الدبان في اسرة علمية، إذ كان والده الشيخ عبد الكريم الدبان عالما وفقيها جليلاً تتلمذ على يديه عدد كبير من كبار علماء العراق، فنشأ الشيخ جمال الدبان محبا للعلم، شغوفا بالمطالعة وتوسيع مداركه فدرس على يد والده على نال منه الاجازة العلمية في العلوم الشرعية.
٢. بعد نيله الاجازة العلمية ووفاة والده، أكمل دراسته على يد عالم العراق ومفتيه الشيخ عبد الكريم المدرس حتى نال الاجازة العلمية منه.
٣. اشتهر الشيخ جمال الدبان بدقة أسلوبه العلمي، الذي جمع الروح العصرية وأصالة التراث العلمي، ولاسيما في المسائل العلمية المعاصرة.
٤. ينتسب الشيخ جمال الدبان فقهيا لمذهب الامام الشافعي، غير انه لم تقف عند حدود مذهبه بل توسع لدراسة المذاهب الأخرى، والافتاء وفقا لها.
٥. عرف الشيخ جمال الدبان بالزهد والورع والتقوى، وكراهة الظهور والشهرة والامتناع عن طباعة اغلب مؤلفاته في حياته، مما أخر ظهورها في الساحة العلمية.
٦. قام الشيخ جمال الديان بتأليف وشرح عدد من كتب العلوم الشرعية، إذ ألف في العقيدة والمنطق والفقه، وكتبا في العلوم الطبيعية اعتمدت كمناهج دراسية لطلبة العلوم الدينية.

٧. كان الشيخ جمال الديان مواكباً للعلوم العصرية، مثل علم الكيمياء والاحياء والرياضيات، فهو موسوعة علمية ثقافية.
٨. ظهر للباحث من خلال مراجعة مؤلفات الشيخ جمال الدبان والاطلاع على ما كتب عنه من علماء جيله وطلابه، أنه كان عالماً مجتهداً أصوليا.
٩. كان الشيخ جمال الدبان يتبع في منهجه وفتاواه الدليل القوي وإن خالف مذهبه.
١٠. يؤكد الشيخ في دروسه وفتاواه على ذم التعصب والتقليد الاعمى واتباع الهوى داعياً إلى الانصاف والتجرد، واقتفاء الحق والاستزادة من العلم.
١١. ظهرت للباحث سعة علم الشيخ جمال الدبان، ورسوخ قدمه في الأصول والفقه.
١٢. إضافة الى الجهود العلمية للشيخ جمال الدبان، كانت له جهود اجتماعية كبيرة قبل وبعد انتخابه مفتيا للديار العراقية، إذ قام بعد فترة الاحتلال الامريكي بالمساهمة في بث روح التسامح والسلام المجتمعي، كما أسهم في حل العديد من النزاعات العشائرية.

الهوامش:

(١)ولد عام ١٩١٠ في قضاء تكريت بمحافظة صلاح الدين من عائلة دينية معروفة، ويرتبط بعلاقات بأغلب العلماء العراقيين، وله العديد من المؤلفات والكتب، درس العلوم الشرعية، والعربية، والعقلية، في تكريت وسامراء على العلماء الشيخ السيد داود بن سلمان التكريتي (ت: ١٣٦٠ هـ)، والشيخ عبد الوهاب البدري (ت: ١٣٧١هـ)، والشيخ أحمد الراوي الرفاعي (ت: ١٣٨٥هـ).حصل على الإجازة العامة من البدري عام (١٣٥٣هـ)، ومن التكريتي عام (١٣٥٤هـ). م عمل مدرِّساً في مدارس التَفَيُّض الأهلية منذ عام (١٣٥٨هـ-١٩٣٨م) حتى إحالته على التقاعد عام (١٣٩٣هـ-١٩٧٣م)، ودرّس في بيته بعد تقاعده العلومَ الشرعيةَ والعربية للراغبين حسبة لوجه الله تعالى حتى وفاتهفي بغداد يوم الجمعة (١٤١٣/١١/١٦هـ) الموافق (١٩٩٣/٥/٧م)، ودفن في مقبرة الشيخ عبد القادر الكيلاني.محمد احمد عتاوي محمد، الشيخ عبد الكريم الدبان (ت: ١٤١٣هـ) وترجيحاته في فتواه- دراسة فقهية مقارنة- واثرها في فتاوى المعاصرين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة تكريت، كلية العلوم الإسلامية، ٢٠٢٢. ص ١٧.

(٢) لقب بهذا اللقب لامتلاكه خنجراً من نوع نفيس من الحديد يسمى الديان، موسوعة مدينة تكريت، بغداد، دار الحرية للطباعة، ٢٠٠١، ج ٦، ص ١٣٧.

(٣) العلامة الشيخ عبد الكريم بن محمد بن فاتح بن سليمان المدرس المشهور بالشيخ عبد الكريم بيارة مفتي العراق السابق، من أعلام كردستان العراق، فقيه، ومحدث، ومفسر، وأصولي، ومتكلم ولغوي، وأديب، وهو كردي الأصل.ولد في شهر ربيع الأول ١٣٢٣ هـ/ أيار ١٩٠٥م. في قرية (بيارة) في شمال العراق. بدأ دراسته عندما بلغ سن التمييز فختم القرآن الكريم وبعض الكتب الدينية الصغيرة.دخل مدرسة (خانقاه دورود) في إدارة حضرة الشيخ علاء الدين بن الشيخ عمر ضياء الدين بن الشيخ عثمان سراج الدين، ودرس النحو والمنطق وآداب البحث والفقه والفلك. حصل على الإجازة العلمية من العلاَّمة الشيخ عمر القره داغي وذلك في محفل كبير حضره كبار العلماء عام ١٣٤٤ هـ. استلم التدريس في بيارة للأعوام ١٣٤٧هـ - ١٣٧١هـ إذ خَرَّج في هذه الفترة ما يقارب خمسة وأربعين طالباً. انتقل إلى بغداد في عام ١٣٧٩ هـ إذ بقي إماما في جامع الأحمدية ثم عين مدرسا في جامع حضرة الشيخ عبد القادر الجيلاني. اجتمع عليه كثير من طلاب العلم الشرعي من مختلف انحاء العالم الاسلامي، من ماليزيا شرقا إلى مملكة المغرب غربا من جاوة وماليزيا وبنكلادش وباكستان وأفغانستان وتركيا ومصر والمغرب والجزائر ومن العراق. استمر في التدريس حتى بعد تقاعده في عام ١٣٩٣ هـ. تكفله أولاد الشيخ عبد القادر الكيلاني بالبقاء في الحضرة القادرية لإفتاء المسلمين في الأحكام الشرعية واستمر في إلقاء الدروس على الطلاب. توفي في يوم الاثنين ٢٧ رجب ١٤٢٦هـ/٢٩ آب ٢٠٠٥م. وتم تشييعه في موكب مهيب ودفن في مقبرة الحضرة القادرية. يونس إبراهيم السامرائي، تأريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري، مطبعة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، بغداد، ١٩٨٠، ص ٤٤٢، شبكة الاتصالات الدولية (الانترنت)، يوم ٢٠٢٤/٣/٩.

References

1. Personal file in the National Retirement Authority No.(٣٤٤٣١٢٩٠٠٥).
2. Muhammad Ahmad Atawi Muhammad, Sheikh Abdul Karim Al-Daban (d. 1413 AH) and his preferences in his fatwa - a comparative jurisprudential study - and its impact on contemporary fatwas, Master's thesis (unpublished), Tikrit University, College of Islamic Sciences, 2022.
3. Personal interview with the sons of Sheikh Suhaib and Omar at their home in Tikrit on 2/22/2024, at four o'clock in the afternoon.

4. Personal interview with Professor Muhammad Yassin Al-Rawi, Professor of History and Islamic Civilization at Al-Imam Al-A'zam College (one of the Sheikh's students), at his home in Baghdad on 2/26/2024, at five o'clock in the afternoon.
5. Personal interview with Dr. Zaid Abdullah Al-Naimi, a professor at Sheikh Abdul Qadir Islamic High School (one of the Sheikh's students), at his home in Baghdad on 2/28/2024, at eight o'clock at night.
6. Personal interview with Dr. Hani Basil Al-Azzawi, a professor of jurisprudence and director of Sheikh Abdul Qadir Islamic High School (one of the Sheikh's students), at his home in Baghdad on 2/16/2024, at five o'clock in the afternoon.
7. Personal interview with Mr. Ahmed Jawad Al-Safi, the representative of the supreme authority in Najaf Al-Ashraf, at the headquarters of the Al-Abbas's Holy Shrine on 4/23/2024, at ten o'clock in the morning.
8. Personal interview with Mr. Ahmed Jawad Al-Safi, the representative of the supreme authority in Najaf Al-Ashraf, at the headquarters of the Al-Abbas's Holy Shrine on 4/23/2024, at ten o'clock in the morning.
9. Personal interview with Mr. Badr Saber Abdul Aziz Al-Rifai/ Head of the Rifai tribe in Iraq at his home in Tal Al-Souq village on 4/29/2024, at five o'clock in the afternoon.
10. Personal interview with Mr. Jassim Hussein Muhammad Al-Jabara, Director of National Security in Salah Al-Din 2004-2007 at his home in Al-Alam district on 4/25/2024, at ten o'clock in the morning.
11. Personal interview with Mr. Hazem Abdul Karim Al-Zamawi/ One of the dignitaries of Tikrit city at his home in Tikrit on 4/29/2024, at ten o'clock in the morning.
12. Personal interview with Mr. Hussein Hamad Shwaish Al-Musa Faraj/ One of the dignitaries of Tikrit at his home in Tikrit city on 4/27/2024, at five o'clock in the afternoon.
13. Personal interview with Sheikh Khalid Amin Al-Ali/ Sheikh of the Al-Bu Nasser tribe in Salah Al-Din Governorate at his home in Al-Mahzam village on 4/26/2024, at ten o'clock in the morning.
14. Personal interview with Sheikh Khaled Amin Al-Ali/ Sheikh of the Al-Bu Nasser clan in Salahuddin Governorate at his home in Al-Mahzam village on 4/26/2024, at ten o'clock in the morning.
15. Personal interview with Sheikh Khamis Naji Al-Jabara/ Sheikh of the Al-Jabour clan in Salahuddin Governorate at his home in Al-Jabara village on 4/27/2024, at ten o'clock in the morning.
16. Personal interview with Sheikh Kawan Saleh Al-Subhi/ Sheikh of the Al-Izza clan in Salahuddin Governorate at his home in Samra village on 4/26/2024, at five o'clock in the afternoon.
17. Personal interview with Sheikh Yahya Ibrahim Al-Atawi at his home in Tikrit on 3/15/2024, at five o'clock in the afternoon.
18. Personal interview with Sheikh Yahya Ibrahim Al-Atawi at his home in Tikrit on 3/15/2024, at five o'clock in the afternoon.
19. Personal interview with Dr. Rafe Al-Rifai, at his home in Erbil on 3/19/2024, at eight o'clock at night.
20. Encyclopedia of the City of Tikrit, Baghdad, Dar Al-Hurriyah for Printing, 2001, Vol. 6.
21. Younis Ibrahim Al-Samarrai, History of the Scholars of Baghdad in the Fourteenth Century AH, Ministry of Endowments and Religious Affairs Press, Baghdad, 1980.